

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وينبغي أن يعلم أن لزوم الموضوع والمبادئ والمسائل على الوجه المقرر إنما هو في الصناعات النظرية البرهانية وأما في غيرها فقد يظهر كما في الفقه وأصوله وقد لا يظهر إلا بتكلف كما في بعض الأدبيات إذ ربما تكون الصناعة عبارة عن عدة أوضاع واصطلاحات وتنبيهات متعلقة بأمر واحد بغير أن يكون هناك إثبات أعراض ذاتية لموضوع واحد بأدلة مبنية على مقدمات هذه فائدة جليلة ذكرها السعيد التفتازاني الشافعي في (شرح المقاصد () ينتفع بها في مواضع .

منها : جواز أن يحال تصور المبادئ التصورية في علمه على علم آخر . (2 / 5) .

ومنها : جعل اللغة والتفسير والحديث وأمثالها علوماً إلى غير ذلك